

## استنتاجات

الندوة الدولية السابعة بشأن سرقة الأعمال الفنية والممتلكات الثقافية  
والعاديات والاتجار المحظور فيها، ليون، فرنسا 17 - 19 حزيران/يونيو 2008

إن المشاركين في الندوة الدولية السابعة بشأن سرقة الأعمال الفنية والممتلكات الثقافية والعاديات والاتجار المحظور فيها المنعقدة في ليون، فرنسا من 17 إلى 19 حزيران/يونيو 2008 ،

إذ يقرّون بما لقاعدة بيانات الأنتربول بشأن الأعمال الفنية المسروقة من فائدة باعتبارها أداة تحقيق ذات نطاق عالمي،

وإذ يعون ضرورة تيسير هذه المعلومات، بما يتعدى أجهزة إنفاذ القانون، إلى المتاحف وتجار الأعمال الفنية والجمهور الواسع،

وإذ يدركون ضرورة تبين شبكات الاتجار الدولية بغية إحالة المعلومات بشأنها إلى الأجهزة الميدانية التي تتولى إنفاذ القانون،

وإذ يعربون عن قلقهم إزاء تزايد استخدام الإنترنت للاتجار المحظور في الممتلكات الثقافية،

وإذ يلاحظون تزايد وتيرة الاستعانة بشركات النقل السريع لشحن الممتلكات الثقافية وهي ظاهرة تعزى أساساً إلى تنامي الاتجار بالممتلكات الثقافية على الإنترنت،

وإذ يعون ما تتعرض له المواقع الأثرية على اليابسة وتحت سطح الماء من نهب متواصل،

وإذ يدركون ضرورة أن يتاح لأجهزة إنفاذ القانون الوطنية الاتصال بخبراء معروفين من أجل تحديد منشأ وأصالة الممتلكات الثقافية التي تثير الشك والتي ربما مصدرها العراق،

وقد أحبطوا علماء بالعدد الكبير للسرقات المرتكبة في أماكن العبادة وبعدم كفاية إجراءات جرد الممتلكات الثقافية الموجودة فيها وضمان أمانها،

وإذ يلاحظون أن الجمهور الواسع لا يعي بشكل كاف أهمية التراث الثقافي وضرورة حمايته،

يوصون البلدان الأعضاء بما يلي:

1/ أن تحيل بانتظام معلومات محدثة إلى قاعدة بيانات الأعمال الفنية المسروقة التي تتدبرها أمانة الأنتربول العامة؛

2/ تزويد الأمانة العامة بجميع المعلومات اللازمة التي تتيح لها إجراء تحليل جنائي بشأن الأشخاص المتورطين في الاتجار الدولي المحظور في الممتلكات الثقافية؛

3/ تعميم الرسالة المشتركة بين الأنتربول - اليونسكو - مجلس المتاحف الدولي بشأن التدابير الأساسية الخاصة بالقطع الثقافية المعروضة للبيع على الإنترنت، على أوسع نطاق ممكن، من أجل وضع هذه التدابير موضع التطبيق وإبرام اتفاقات مع مواقع البيع بالمزاد بغية الحد من عروض البيع المحظورة ومراقبة هذه التجارة بمزيد من الفعالية؛

4/ رصد المواقع الأثرية على اليابسة أو تحت سطح الماء ومكافحة الاتجار المحظور الناجم عن نهبها عن طريق اعتماد قوانين ملائمة تتماشى مع الصكوك الدولية السارية؛

5/ المبادرة، في حال ضبط ممتلكات ثقافية عراقية، إلى الاتصال بالخبراء الواردة أسماؤهم في القائمة التي وضعتها اليونسكو والمتيسرة على الموقع المأمون لأمانة الأنتربول العامة على الويب؛

6/ تنبيه حائزي الممتلكات الثقافية إلى ضرورة إجراء جرد لها وضمان حمايتها؛

ويوصون أمانة الأنتربول العامة:

بمواصلة تنفيذ مبادراتها الخاصة بتيسير الوصول على أوسع نطاق ممكن إلى قاعدة بيانات الأنتربول الخاصة بالأعمال الفنية المسروقة عبر موقعها على الإنترنت؛

ويوصون الأنتربول واليونسكو ومجلس المتاحف الدولي:

بالعمل معاً على تقصي سبل توعية أجهزة إنفاذ القانون والمسؤولين عن التراث الديني والعاملين في سوق الأعمال الفنية وفي مجال حفظ التراث والجمهور بشكل عام إلى حماية الممتلكات الثقافية ومكافحة الاتجار المحظور فيها.